معارضة المنظمة الصهيونية للقانون المقدم الى الكونجرس بالسماح لعدد من اليهود بالدخول الى الولايات المتحدة الامريكية . ولقد اكدت المنظمة ان يهود روسيا يرغبون بالهجرة الى اسرائيل . كما اكدت معظم المنظمات الصهيونية ( ١٩ سبتمبر ١٩٧١ ) باهتمامها بوضع يهود الاتحاد السوفيتي ومطالبتها يهود امريكا بالمسير في شوارع امريكا يوم رأس السنة تضامنا مع يهود روسيا ورغبتهم في العودة لاسرائيل . وصرح ايمانويل نيومان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية بأن عددا كبيرا من اليهود لا يزال تحت الاضطهاد الشديد في الاتحاد السوفييتي ويرغب في العودة الى اسرائيل. كذلك صرح فيليب هوفمان رئيس اللجنة اليهودية ـ الامريكية بأن عددا كبيرا من يهود الاتحاد السوفييتي تمكنوا من العودة لاسرائيل وان على المنظمات الصهيونية العمل لدفع مزيد من اليهود على العودة الى اسرائيل .

٢ ـ **المساعدات المالية** : استمرت المنظمات الصهيونية خلال الاشهر الماضية في حملة كبيرة لجمع المزيد من الاموال لاسرائيل لكي تواجه هذه احتياجاتها العسكرية والحربية المتزايدة . وكان وزير مالية اسرائيل قد صرح في شهر فبراير ١٩٧١ بأن عجز ميزان التجارة الخارجية لاسرائيل سيبلغ حوالي ١٤٦٠ مليون دولار وان نسبة الديون التراكمة على اسرائيل ستبلغ قيمة ١١٢٥ دولار من الدخل الفردي السنوي . ولهذا شددت المنظمات الصهيونية على زيادة التبرعات لاسرائيل. وذكرت المنظمة الصهيونية بأن سندات اسرائيل ادخلت عام ١٩٧١/٧٠ حوالي ٥،٤٥٠،٦٠٠ مليون دولار ( بزيادة ١٤٪ من دخل العام السابق ) واعلنت لجنة سندات اسرائيل بأن دخل الاشهر السبعة الاولى بلغ حوالي ١٣٢ مليون دولار ( مقابل ١٠٠ مليون عام ١٩٧٠ ) ، كما اعلن صندوق النداء اليهودي الموحد بأن دخل عام ١٩٧١ سيزيد عن العام السابق بنسبة ٣٠٪ ، وسيبلغ دخل عام ١٩٧١ ٦٠٠ مليون دولار ، منها ٤٠٠ مليون من امريكا و٢٠٠ مليون من دول اخرى . كما اعلنت جمعية هاداسا في مؤتمرها السنوي بأن دخلها لعام ١٩٧١ سيصل ١٣ مليون دولار وذلك لتغطية المصاريف المتزايدة على مشاريع الانماء والاقتصاد في اسرائيل .

٣ ـ **النشاط الثقافي العبري** : نشطت المنظمات الصهيونية في الاشهر الماضية في مجال احياء التراث اليهودي العبري بين جيل الشباب اليهودي وذلك لربط هذا الجيل باسرائيل ومواجهة الدعاية اليسارية التي جعلت الكثير من الشباب اليهودي الامريكي ينتقد سياسة اسرائيل العسكرية ويظهر التأييد للمقاومة الفلسطينية . ولقد أقامت المنظمات الصهيونية عددا من المؤتمرات والاجتماعات لدراسة هذا الموضوع ، كما قامت بارسال طلاب الى اسرائيل للدراسة خلال الصيف وبدأت تحضر اساتذة اسرائيليين لتدريب يهود امريكا ، كما عملت على اقامة دروس خاصة عن الحضارة اليهودية والحركة الصهيونية وتاريخ اسرائيل في عدد من الجامعات الامريكية . وذكر ايمانويل راكمان مدير دائرة الثقافة والتعليم في الوكالة اليهودية ان برنامج الثقافة لعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ سيشمل انتساب مئة طالب وطالبة من يهود امريكا في مدارس اسرائيلية عدة سنين كما ذكر ان ٦٩ استاذا اسرائيليا يعملون في جامعات امريكا وكندا لتوعية الشباب اليهودي . كما اعلنت الوكالة اليهودية ان ٢٢٠ استاذا يهوديا سيحضرون في صيف ١٩٧١ للاشتراك في مخيمات الشباب الصهيوني وتعريف الشباب اليهودي الامريكي بطبيعة الحياة في اسرائيل وتوثيق روابطهم بها . كما اشترك ١٤٠ استاذا امريكيا في دراسات صيفية باسرائيل وذلك عن طريق برنامج اعده اتحاد المعلمين بنيويورك . واعلنت وكالة الانباء اليهودية بأن عدد المدارس اليهودية ارتفع الى ٤٧٨ في امريكا وكندا ، كما اعلنت ان عدد المدارس العبرية اليهودية ارتفع الى ٣٩٥ في امريكا و٤٥ في كندا . وهدف هذه المدارس احياء الشخصية اليهودية خاصة بين المراهقين اليهود. كما أعلن مورتون سيغل مدير قسم الثقافة اليهودية ان عدد المدارس الابتدائية اليهودية اصبح ٤٢ مدرسة ، يحضرها حوالي ٧،٨٠٠ طفل يهودي . أما على مستوى الجامعات الامريكية ، فلقد اعلن عدد من الجامعات ومنها جامعة براندايس ، الجامعة الامريكية في وشنطون وجامعة ميرلاند وكلية نيويورك عن اقامة دراسات عن تاريخ اسرائيل والحركة الصهيونية . وتهدف هذه الدراسات الى التركيز على ربط الطلاب اليهود باسرائيل والرد على دعاية اليسار الامريكي الذي يتهم الصهيونية بأنها حركة استعمارية عنصرية .

٤ ـ **مناهضة اللاسامية واستمالة السود** : حاولت المنظمات الصهيونية في الفترة الاخيرة اتهام المنظمات